تنمية وتطوير الموظفين والمتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقات . وأن (٢٧ ٪) من المدارس المستجيبة للمسح الميداني الثاني أشارت بتقديم هذه البرامج في الفترة ما بعد المسح الميداني الأول .

- معظم التدريب كان داخلياً In-House وذلك حسبما أوضحته الاستجابات الكيفية للسؤال الأول من الاستبانة .
- التدريب يغطي مجالاً واسعاً من الإعاقات ، كالإعاقة البصرية ، الإعاقة السمعية ، الإعاقة التعليمية والتي مثلت جميعها أكثر أنواع الإعاقات تكراراً .
- برامج التدريب تقدم إما من قبل أشخاص من منظمات خارجية أو من قبل موظفي التعليم الخاص .
- أن نسبة (٥٧٪) من أمناء المكتبات المدرسية المستجيبين كانوا إجمالاً ليس لديهم أي علم أو إحاطة بتشريع الإعاقة المتواجد وذلك على مستوى كل من المسح الميداني الأول والثاني ، مما أثر على الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات .
- شمولية التوزيع فيما بين المصادر المحددة للإحاطة كمصادر أساسية لإحاطة أمناء المكتبات المدرسية بتشريع الإعاقة المتواجد .
- الانخفاض في نسبة الاستشهاد بالتدريب كمصدر للإحاطة بتشريع الإعاقة ، من (٢٢٪) في عام (١٩٩٤م) إلى (١٥٪) في عام (١٩٩٦م) .

وعلى وجه العموم فإن من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، التالي :

- عدم توافر برامج تدريب مهني خاصة بأخصائيي المكتبات والمعلومات في المكتبات المدرسية .
- المدارس وفرت برامج مكثفة للتنمية المهنية للموظفين عند بداية تسجيل الطلاب ذوي الإعاقات فيها ، ولكن هذا لم يمثل نشاط مستمر كما كان مفترض ، حيث لم يكن هناك أي حاجة إضافية .
- الضعف العام في تقديم برامج التنمية لموظفي المكتبات المدرسية في مجال تقديم خدمات مكتبات ومعلومات للطلاب ذوي الإعاقات ، حيث أن فرص قليلة جداً أتيحت لموظفي المكتبات للمشاركة في برامج التطوير الوظيفي، والتي انحصرت في تلك البرامج المقدمة في المدارس المستقلة لموظفي التعليم ككل .
- أن عدد قليل جداً من مكتبات مدارس دراسة الحالة لديها سياسات رسمية فيما يتعلق بتقديم خدمات مكتبات ومعلومات للطلاب ذوي الإعاقات .

وفي الجزء الأخير من الدراسة تعرضت الباحثة لاحتياجات التدريب لأمناء المكتبات المدرسية موضحة المتطلبات التالية :

- إن الاحتياج الأكبر لأمناء المكتبات المدرسية يتمثل في تلقي معلومات خاصة عن الطلاب ذوي الإعاقات المتواجدين في المدارس التي يخدموها ، وكيفية التعامل معهم وتعليمهم وتلبية احتياجاتهم .

- وجوب تضمين أمناء المكتبات المدرسية في الدورات التعليمية المنعقدة عن فئة خاصة من الطلاب ذوي الإعاقات ، وكذلك تضمينهم في اجتماعات جماعات مساندة التعليم الفردي للطالب ، حيث أن هذا التضمين لأمناء المكتبات المدرسية سيعطي الفرصة للعمل مع موظفي التعليم الخاص على تعديل المواد المستخدمة في تعليم مهارات المعلومات لتناسب طلاب محددين .
- يحتاج أمناء المكتبات المدرسية إلى الحصول على معرفة فيما يتعلق بالتعليم الخاص ، وعمليات دمج وتضمين الطلاب ذوي الإعاقات في المدارس العامة والغرض منها ، ومعرفة مكتسبة فيما يتعلق بالتشريع الذي يغطي هذا المجال .
- أمناء المكتبات المدرسية في حاجة إلى برامج تطوير وتنمية مهنية في مجالات محددة ، تتمثل في إعداد السياسة ، إدارة وتطوير المجموعات ، وأوجه التكنولوجيا المهيأة Adaptive Technology المستخدمة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد ذوي الإعاقات .
- الاتصال المستمر بالمؤتمرات والندوات المنعقدة من قبل الجمعيات المهنية ، مع القراءة المهنية . (Murray; pp 1 - 8) .

الدراسة التمهيدية للباحثان Brophy and Craven لمشروع المكتبة الإلكترونية لمصادر المستفيدين ذوي الإعاقة البصرية(*) The Resources for Visually Impaired users of the Electronic Library Project (Reviel) ، سعت نحو تطوير خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية في مكتبات مؤسسات التعليم العالي البريطانية .

الجانب الأول للمشروع تضمن تحليل الخدمات المقدمة في مكتبات الجامعات ومعاهد التعليم العالي في بريطانيا ، من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على استبانة أرسلت إلى (١٢٦) مكتبة في جامعات ومعاهد التعليم العالي البريطانية ، وذلك لتحديد أي منها يقدم خدمات مكتبات ومعلومات خاصة مساندة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ذوي الإعاقة البصرية ، وتحديد مستوى المساندة المقدمة للمستفيدين المكفوفين وضعاف البصر في استخدام المواد المطبوعة أو الإلكترونية ، وقد بلغ عدد المردود من الاستبانات (٦٤) استبانة .

مثل تدريب موظفي المكتبة Library staff training أحد الأوجه الرئيسية التي تناولتها الدراسة فيما يتعلق بتقديم خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين ذوي الإعاقة البصرية في المكتبات مجال الدراسة ، حيث طرحت الاستبانة سؤال عن مدى تزويد الموظفين بتدريب في تقديم الخدمات للمستفيدين ذوي الإعاقة البصرية .

أوضحت الدراسة أن (٣٣) مكتبة فقط أجابت على السؤال وذلك من إجمالي عدد المكتبات المستجيبة والبالغ عددها (٦٤) مكتبة . وأن اتجاهات المكتبات في ذلك تفاوتت ما بين

(*) المشروع تحت إشراف مركز البحث – إدارة المعلومات والمكتبة – جامعة مانشستر .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

مكتبات قدمت برامج تدريب للموظفين ومكتبات لم تقدم أي تدريب على الإطلاق ، إذ كشفت نتائج الدراسة عن أن نسبة (٣٠٪) من المكتبات المجيبة على السؤال وبمعدل (١٠) مكتبات لم تقدم أي برامج تدريب للموظفين في هذا المجال ، وأن نسبة (٧٠٪) من المكتبات وبواقع (٢٣) مكتبة قدمت برامج تدريب للموظفين أما في استخدام تجهيزات خاصة ، أو تدريب أكثر عمومية لإيجاد الوعي الإدراكي عن الإعاقة . كما تفاوتت مصادر التدريب ما بين المعهد الوطني الملكي للمكفوفين (RNIB) والمؤتمرات والندوات الجارية (Brophy; pp 19 - 20) .

وفي دراسة Kishore المقدمة في مجلس ومؤتمر IFLA العام الخامس والستون ، والمنعقد في الفترة (من ٢٠ إلى ٢٨ أغسطس ١٩٩٩ م) ، تناول الباحث موضوع التدريب المهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات كأحد الأوجه الرئيسية لتطوير برنامج مكتبة نموذجي للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، مقدماً في ضوء ذلك خطة تدريب والتي تشمل بشكل عام احتياجات المعاق وتساعد أخصائيي المكتبات والمعلومات على تقديم خدمة مكتبية فعالة . وقد ضمن الباحث خطة التدريب خمسة عناصر أساسية جاءت على النحو التالي :

- **الهدف Objective**

التآلف مع الأوجه الهامة المتعلقة بالإعاقة والتآلف مع المستفيدين المعاقين في بيئة المكتبة .

- **البنية Structure**

سلسلة منظمة من المحاضرات والمناقشات والعمل التدريبي ولمدة خمس أيام . التدريب العملي يمكن أن يعقد في مجموعات صغيرة مع إعطاء كل مجموعة الفرصة للعمل مع كل فئات المستفيدين المعاقين .

- **المواد Materials**

رزمة مصدر كُتيب التدريب .

- **المحتويات Contents**

* مفاهيم عن الإعاقة : (زيارات للمستشفيات ، مراكز المكفوفين والفئات الأخرى من الأفراد المعاقين) .
* تطوير مهارات الاتصال والتشاور .
* خدمات مكتبية مهنية ، خطة عامة مستقلة للإنجاز ، تركيز الجهد ، عمل محدد الوقت ، التوجيه الميداني والارتباط بالبحث العلمي .
* دراسات حالة .

- **المراجعة Review**

في جلسات مراجعة العمل والتدريب ، موظفي المكتبة من جميع المستويات يمكنهم مناقشة ووصف مدى استفادتهم من الدروس المقدمة .

ومن منظور أن الخدمات المكتبية المهنية الفعالة تعتمد على نحو كبير على التطوير المستمر للموظفين من خلال التدريب المنتظم ، فإن الباحث يؤكد في دراسته على وجود حاجة ملحة لتدريب مدراء وموظفي المكتبات وذلك لفهم طبيعة الإعاقة ومساعدة هؤلاء المستفيدين المعاقين وفقاً

لحجم إعاقتهم ، ومن ناحية أخرى يوضح أنه من أجل إيجاد برنامج مكتبة فعّال ومؤثر للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فإن المكتبات في حاجة لأخصائيي مكتبات ومعلومات على إطلاع مستمر وإحاطة بالتطورات الحديثة والتي هي من المرجح أن يكون لها تأثير على خدماتهم المقدمة ، وهو ما يتحقق من خلال التدريب المنتظم والذي يمكن أن يكون نصف شهري أو شهري أو فصلي . كما وضح الباحث أن متطلبات التدريب الخاصة يمكن أن تحدد بواسطة إدارة المكتبة وموظفي التدريب اعتماداً على المهارات واحتياجات التدريب للأفراد ، واعتماداً على تحديد الاحتياجات يتم تصميم منهج التدريب (Kishore; pp 4 - 5) .

٣/٢ خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة :

شهدت فترة النصف الثاني من الستينات وفترة السبعينات ظهور العديد من المؤلفات الأساسية والبارزة في الإنتاج الفكري الأجنبي في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوى الاحتياجات الخاصة .

ففي مجال الخدمة المكتبية لذوي الإعاقة البصرية يعتبر Robert S. Bray من أوائل من كتبوا في هذا المجال في الإنتاج الفكري الأمريكي ، حيث قدم في عام (١٩٦٦ م) عملاً بعنوان "Library Services for the Blind" نُشر في النشرة السنوية للجمعية الأمريكية للعاملين للمكفوفين "American Association of Workers for the Blind" وفي عام (١٩٧١ م) نُشر عملاً آخر للمؤلف Bray في موسوعة علم المكتبات والمعلومات بعنوان Blind and Physically Handicapped, Library Service ويتناول الخدمة المكتبية الوطنية لمكتبة الكونجرس للمكفوفين والمعاقين جسدياً .

وهناك عدد من رواد المؤلفين الذين تناولوا خدمات المكتبات والمعلومات للفئات المتعددة من الأفراد المعاقين ، والتي جاءت مؤلفاتهم في فترات متقاربة . ففي عام (١٩٧٩ م) قدم الباحثان Kieth C. Wright و Judith F. Davie كتابهما "Library and Information Services for Handicapped Individuals" والذي يعد من الأعمال الكلاسيكية الأساسية في هذا المجال . كما تناولت الباحثة Roth Velleman الخدمات المكتبية لفئات المعوقين جسدياً من خلال كتابها "Serving physically Disabled People : An Information Book for all Libraries" والذي صدر في أواخر عام (١٩٧٩م) أيضاً . كذلك كان للمؤلفان J.R. Appel و J.J Senkevitch معالجتهما الرائدة أيضاً في هذا المجال من خلال عملهما المشترك المنشور في عام (١٩٨٠ م) بدورية "Drexel Library Quarterly" في العدد السادس عشر بعنوان "Information Services to Disabled Individuals" وهناك أيضاً الباحثان C. M. Davis و E. A. Davis اللذان قدما في نفس العام (١٩٨٠م) كتاباً بارزاً في هذا المجال بعنوان خدمات المكتبات للأفراد المعاقين : "Mainstreaming Library Services for Disabled People" .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وفي إطار خدمات المكتبات والمعلومات للصُم وضعاف السمع ، فتعد الأعمال التي قدمها كل من Lee Putnam, Alice Hagemeyer, Lucilleh Pendell من الإسهامات الرائدة في هذا المجال ، إذ قدم Pendell مقالاً بعنوان "Library Service to the Deaf" نشر في عام (١٩٧١ م) في موسوعة علم المكتبات والمعلومات . وتناولت Hagemeyer الخدمات المكتبية لهذه الفئة في نطاق المكتبات العامة من خلال العمل الذي قدمته في عام (١٩٧٥ م) بعنوان : "Deaf Awareness Handbook for Public Libraries" ، واستعرض Putnam احتياجات المعلومات لضعاف السمع في عمل نُشر في (HRLSD Journal (2), spring 1976) بعنوان "Information Needs of Hearing Impaired People" .

وإذا تجاوزنا الإنتاج الفكري الأجنبي إلى الإنتاج الفكري العربي في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوى الاحتياجات الخاصة ، فإن من الملاحظات الملموسة في هذا الصدد ، هو أن هناك محدودية في تناول ومعالجة الموضوع في الإنتاج الفكري العربي مقارنة بالأجنبي ، وذلك بطبيعة الحال نتيجة لأسبقية الجهود الغربية في تقديم وتوفير خدمات مكتبات ومعلومات للأفراد المعاقين بفئاتهم المختلفة .

ويعد حسين عبد الشافي من أوائل الدارسين العرب الذين كتبوا في الموضوع ، حيث قدم عملاً في هذا الإطار نشر في عام (١٩٧١ م) في دورية مكتبة الإدارة (س٢ ، ع١) بعنوان «الخدمة المكتبية للمكفوفين» . تبع ذلك عدداً من إسهامات الدارسين والباحثين العرب والتي تفاوتت ما بين ترجمات لأعمال أجنبية كتبت في المجال ودراسات نظرية وبحوث منهجية .

إن المحور الرئيسى والمشترك الذي قامت عليه الدراسات العلمية في الإنتاج الفكري الأجنبي منه والعربي المنشور في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في فترة الستينات والسبعينات ، تمثل في معالجة واستعراض وتناول أنماط معينة من خدمات المكتبات والمعلومات المتعارف عليها للفئات المتعددة من الأفراد المعاقين.

وفي فترة التسعينات ، بدأ النشر العلمي في هذا المجال وعلى وجه التحديد النشر العلمي الأجنبي تتضح له توجهات بحثية جديدة فرضها الاستخدام الفعال والمثمر لتكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائط التخزين الحديثة وأنظمة شبكات الاتصالات في إنتاج وحفظ وبث المعلومات ، وفي مقدمتها شبكة الإنترنت . فمن خلال مراجعة الباحثة لأدب الموضوع المكتوب في تلك الفترة (التسعينات) ، تبين أن الاتجاه البحثي العام المشترك لمعظم الدراسات النظرية والبحوث المنهجية التي قدمت في هذا المجال، تمحور في قضية الوصول الإلكتروني Electronic Access للأفراد المعاقين للمعلومات الرقمية باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية المهيأة (التجهيزات المادية والتجهيزات الفكرية المهيأة) ، وهو ما مثل الفارق الفعلي بين التوجهات البحثية السابقة والتوجهات البحثية الحالية . فقد أثبتت تكنولوجيا الحاسبات الآلية المهيأة دورها الفعال في إزالة كل العوائق القائمة بين الأفراد ذوى

الاحتياجات الخاصة والمعلومات ، وتيسير وصولهم لها ، كما جعلت الأفراد المعاقين على قدم المساواة مع غيرهم من الأسوياء في إمكانيات الوصول الإلكتروني للمعلومات الرقمية . وقد وجد هذا التوجه البحثي الجديد نحو موضوع الوصول الإلكتروني للمعلومات الرقمية واستخدامها من قبل الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، في دراسة كل من Williamson, Coombs, Chalfen, Huang .

ففي دراسة Coombs والتي قدمت في مؤتمر IFLA العام الواحد والستون المنعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أغسطس (١٩٩٥) – تناول الباحث دور الحاسبات الآلية والتكنولوجيا المهيأة في جعل المعلومات الرقمية متاحة وسهلة الاستخدام للأفراد ذوى الإعاقة الطباعية(*) ودورها في جعل المكتبات مؤهلة لأن تؤدى الخدمة لكل فئات المستفيدين المعاقين .

ففي ضوء مميزات المعالجة والتخزين الرقمي للمعلومات في الحاسب الآلي ، استعرض الباحث في الدراسة الإمكانيات المتعددة التي أتيحت للأفراد ذوى الإعاقة الطباعية في الوصول للمعلومات الرقمية واستخدامها والإفادة منها من خلال التكنولوجيا المهيأة لهذه الفئات ، حيث أشار إلى برمجيات تكبير العرض على شاشة الحاسب الآلي والتي سمحت للقراء ضعاف البصر من قراءة المعلومات الرقمية ، وإلى مركبات اللغة Speech Synthesizers التي تقوم بنطق المادة المعروضة على شاشة الحاسب الآلي للأفراد المكفوفين ، وكذلك تناول دور أجهزة الإدخال البديلة Alternate Input Devices في السماح للأفراد ذوى الإعاقة الحركية من تشغيل الحاسب الآلي والتنقل خلال النص .

وفيما يتعلق بالنشر الإلكتروني من خلال الأقراص المدمجة CD-ROM والتي وفرت إمكانيات التحديث الأسهل وإمكانيات البحث الفعال للمادة ، وضح الباحث الدور البارز للتكنولوجيا المهيأة في إتاحة الأعمال المرجعية للأفراد ذوى الإعاقة الطباعية، مبيناً أن تجهيز الحاسب الآلي المستخدم للوصول للمعلومات ببرمجيات تكبير الشاشة و/أو برمجيات قراءة الشاشة مع مركبات اللغة ، يجعل هذه الأعمال المرجعية متاحة وقابلة للوصول للأفراد ذوى الإعاقة البصرية .

وفي مجال النصوص الإلكترونية وإتاحتها للأفراد ذوى الإعاقة الطباعية ، أوضح الباحث الدور الذي تقوم به اللجنة العالمية لتصميم الوثيقة القابلة للوصول The International Committee on Accessible Document Design (ICADD) في فحص والتحقق من أن المعايير العالمية التي وضعتها منظمة المواصفات العالمية The International Standards Organization – كقواعد إرشادية لمنتجي التجهيزات المادية والفكرية – تتضمن المعلومات التي تضمن إمكانية القراءة للنصوص الرقمية مع البرمجيات التي تقوم بعرضها للقراء ذوى الإعاقة الطباعية .

(*) يشمل مصطلح الأفراد ذوي الإعاقة الطباعية ، الأفراد المكفوفين وضعاف البصر والأفراد الفاقدين لأحد الأطراف العلوية أو كليهما معاً والأفراد المشلولين ولا يستطيعون نتيجة لذلك حمل الكتاب وقلب صفحاته .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وفيما يتعلق بالنصوص الغير قابلة للوصول ، استعرض الباحث الإمكانيات التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة والتكنولوجيا المهيأة من حيث إتاحة الوصول للقراء ذوى الإعاقة الطباعية موضحاً في ذلك إن الماسح الضوئي للوثائق مع أنظمة تمييز الطباعة الضوئية Optical Character Recognition ، تقوم بمسح صورة للصفحة في الحاسب الآلي وتحليلها إلى حروف وكلمات وجمل ، ومن ثم فإن النص الإلكتروني الناشئ يمكن أن يستخرج من خلال برمجيات العرض المُكبر أو من خلال مركبات اللغة .

وتحت عنوان الطريق العام الإلكتروني The Electronic High Way أشار الباحث إلى أن شبكة الإنترنت تنطوي على الآلاف من ميادين المناقشة في موضوعات الاهتمام العام ، وأن ميدان المناقشة الأكثر شيوعاً في قضايا المكتبات يتمثل في الوصول العام لنظام الحاسب الآلي The public Access Computer System ، ليشمل ذلك الوصول الأفراد ذوى الإعاقات والأفراد غير المعاقين على حد سواء . وفي ضوء ذلك أشار إلى مؤسسة الوصول المتماثل للبرمجيات والمعلومات Equal Access to Software and Information (EASI) كمؤسسة فرعية للجمعية الأمريكية للتعليم العالي The American Association for Higher Education والتي كُرست لنشر المعلومات على مستوى المكتبات عن إمكانية وصول الأفراد ذوى الإعاقات لتكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا المعلومات . كما أوضح في ذلك بأنها أيضاً ترعى ميدان بحث عام في ما يتعلق بالحاسبات الآلية المهيأة Adaptive Computers ، وترعى مجموعة نقاش تركز على قضايا الوصول للمكتبات للأفراد ذوى الإعاقات تعرف بمسمى AXSLIB (Coombs; pp 1 - 5) .

إمكانية وصول الأفراد ذوى الإعاقات لشبكة الإنترنت والإفادة من المعلومات الرقمية التي توفرها، كانت المجال الرئيسى لدراسة نوعية حديثة نوعاً ما قُدمت في مؤتمر ALIA لعام (٢٠٠٠ م) وقامت بها مكتبة ولاية فكتوريا The State Library of Victoria ومجموعة بحث احتياجات الاتصالات والمعلومات Information and Telecommunications Needs Research Group (ITNR) ، حيث سعت الدراسة للتعرف على إمكانية مشاركة الأفراد ذوى الإعاقات في العالم الحديث للمعلومات المباشرة وللاتصال والمقدم بواسطة شبكة الإنترنت في بيئة تسعة مكتبات عامة استرالية ، وذلك من خلال مشروع تحددت أهدافه الرئيسية في التالي :

- اختيار مجموعة من التجهيزات المهيأة (التجهيزات المادية والفكرية) والمناسبة لاستخدام الأفراد ذوى الإعاقات المختلفة في المكتبات العامة .
- تطوير تدريب يتعلق باستخدام تلك التجهيزات لكل من المستفيدين ذوى الإعاقات وأخصائي المكتبات والمعلومات على حد سواء .
- تحديد المعايير والسياسات لبلوغ مستويات ملائمة للوصول العام المباشر OnLine Public Access من قبل الجماعات المعاقة .

عينة الدراسة من الأفراد ذوى الإعاقات المختلفة زُودوا على نحو رئيسى من قبل المنظمات

الاجتماعية التي تعمل مع الأفراد المعاقين وتكونت العينة من (٨٥) من الأفراد ذوي الإعاقات المختلفة، تراوحت أعمارهم من ١٨ سنة إلى ما فوق . بلغ عدد الرجال منهم (٤٣) رجلاً وبنسبة (٥٠,٦ ٪)، و(٤٢) للنساء وبنسبة (٤٩,٤ ٪) . (٥٠) مشارك من إجمالى عدد أفراد العينة شاركوا في التقييم الأولى للمشروع للتجهيزات المهيأة المختارة ، في حين أن (٣٥) مشارك شاركوا في الدورات التعليمية والتي تعلقت بتطوير مناهج للتدريب على التجهيزات . هذا بالإضافة إلى (١٧) أخصائيي مكتبة عامة شاركوا في مجموعات مركز النشاط Focus Groups والتي ناقشت قضايا تعلقت بالتدريب لكل من أخصائيي المكتبات والمعلومات والأفراد ذوي الإعاقات .

أفراد عينة الدراسة تفاوتت إعاقاتهم ما بين إعاقات جسدية وإعاقات عقلية ، وذلك بمعدل (٣٧) مشارك من ذوى الإعاقة العقلية وبنسبة (٤٣,٥ ٪) ، و (٤٨) مشارك من ذوى الإعاقة الجسدية وبنسبة (٥٦,٥ ٪) .

وقد نُفذ هذا المشروع من خلال عدد من المراحل تمثلت في المراحل التالية :

اولا : المرحلة الاولى . وتضمنت الإجراءات التالية :

- إجراء مقابلات شخصية مع المستفيدين المشاركين في المرحلة الأولى من المشروع سعت إلى تجميع معلومات خلفية تفصيلية عن حياة كل مشارك ، وعلى وجه الخصوص في ما يتعلق بإعاقاتهم ، واحتياجاتهم المعلوماتية واهتماماتهم ، وخبراتهم مع التكنولوجيا ، بالإضافة إلى معلومات عن سلوك الاتصال والبحث عن المعلومات للمستفيدين بما في ذلك البحث من خلال شبكة الإنترنت .
- اختبار وتقييم التجهيزات المهيأة المختلفة المختارة (التجهيزات المادية والفكرية) وذلك عن طريق وضعها موضع الاستعمال والتجربة من قبل الأفراد المعاقين المشاركين في المرحلة الأولي للمشروع البالغ عددهم (٥٠) مشارك . وقد كان الاتجاه في تجربة وتقييم التجهيزات المادية والفكرية المهيأة هو تمكين كل مشارك من اختبار وحدة واحدة على الأقل من التجهيزات المادية أو البرمجيات ، كما أنه في بعض حالات المشاركين كان هناك اختبار لأكثر من وحدة واحدة من التجهيزات .
- متابعة الاختبار والتقييم بإجراء منهجي تمثل في :

* عقد جلسات مع الأفراد المعاقين المشاركين في مرحلة التقييم الأولى للتجهيزات المهيأة ، وجهت من خلالها للمشاركين أسئلة مقابلة إضافية ركزت على وجه الخصوص على ردود فعل المشاركين الناتجة عن تجاربهم في استخدام شبكة الإنترنت من خلال التجهيزات المهيأة المختارة .
* تسجيل القائمين بالمقابلات الشخصية لملاحظاتهم فيما يتعلق بإعاقات المشاركين وتحديد مستوى الارتياح لديهم في استخدام شبكة الإنترنت .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)